

44 من 19 | شرح كتاب التوحيد | حلقات إذاعية | إن من البيان

لسحرا | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الرابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء 00:00:24 -

كنا قرأنا في باب بيان شيء من انواع السحر. اهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. نستكمل معكم هذه الاحاديث في هذا الباب وبقي هذا الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:00:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اهل انبئكم ملعونة؟ نعم. هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:07

ان من البيان لسحرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وهذا الحديث ايضا فيه بيان نوع من انواع السحر - 00:01:29

وهو النميمة النميمة هي نوع من انواع السحر وهي العظة والعض هو السحر كما قال جل وعلا الذين جعلوا القرآن عظيما يعني جعلوا القرآن سحرا ووصفوه بأنه سحر العظف هو السحر - 00:01:51

فمن انواع السحر النميمة والنميمة نقل الحديث بين الناس على وجه الافساد بينهم يأتي فيقول فلان يقول فيك كذا وكذا ثم يذهب الى الآخر ويقول فلان يقول فيك كذا وكذا - 00:02:13

ليفسد بينهما ولهذا قالوا ان النمام يفسد في ساعة ما يفسده الساحر في سنة النميمة سحر لانها تعمل عمل السحر تفرق بين الناس وتحدث العداوة والبغضاء بين الناس والله جل وعلا حذر من النمامين - 00:02:33

قال سبحانه ولا تطع كل حلاف مهين اماز مشاء بنميم مناع للخير معتد افي مشاء بنميم تمشي بالنميمة هذا خطر على المجتمع نفسد بين الناس بالايقاع بينهم يحدث بينهم العداوة والبغضاء - 00:03:01

وقد يترتب على ذلك قتل النفوس او الى اضرار كثيرة من النمامين فيجب الحذر منهم النميمة بل قال بين الناس الذين ليس لهم هم الا قال فلان وقال فلان على وجه الافساد نقل الحديث - 00:03:30

بينهم نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرخ والطيرة من الجبت من الجبت يعني من السحر لانه سبق ان الجبت هو السحر كما قال عمر رضي الله عنه - 00:03:55

هذه الانواع من انواع السحر العيافة وهي التطير بالطيور والاعتقاد بالحركات والطيور والطرق وهو الخط يخط في الارض ما يسمى بالرمالين الذين يدعون علم الغيب يخطون ثم يقولون يحدث كذا - 00:04:17

وهذا من عمل الشيطان والطيرة هي التشاؤم بالاشياء كما سبق فهي من الشرك لان فيها اعتقاد ان احدا ينفع او يضر غير الله سبحانه

وتعالى نعم المسألة الثانية تفسير العيافة والطرق والطيرة - 00:04:43

نعم كما سبق ان ساق المؤلف رحمه الله الشيخ ساق ان الهيافة زجر الطير والطرق هو الخط خطه في الارض والطيارة معروفة هي التشاؤم فهي كلها من انواع السحر. نعم - 00:05:09

المسألة الثالثة يقول المؤلف بان علم النجوم نوع من السحر نعم وذلك في قوله في قول ابن عباس رضي الله عنهما من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. هذا دليل على ان التنجيم - 00:05:27

انه من السحر النجوم انما خلقها الله كما ذكر زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها هذه الحكمة من النجوم واما من يعتقد انها تؤثر في هذا الكون تسبب الحوادث في الارض - 00:05:50

فهذا هو الشرك بالله عز وجل. نعم المسألة الرابعة ان العقد مع النفس من ذلك نعم وهذا كما في القرآن ومن شر النفاثات في العقد اعقدن الخيوط ثم ينفسن في هذه العقد - 00:06:15

فيؤثر ذلك باذن الله فيمن قصد بهذا العمل الخبيث وهذا فيه ان هذا النوع من عقد الخيوط انه من السحر هذا بنص القرآن واما عقد الخيوط للمصالح ولا يعتقد فيها - 00:06:33

اه شيء من من النفع والظر وانما للمنافع فلا بأس بذلك. نعم المسألة الخامسة ان النميمة ايضا من ذلك ان النميمة من السحر بل هي اشد تأثير من السحر لانها - 00:06:56

تفسد بين الناس وتوقع العداوة والبغضاء قد تسبب الفتنة قد تسبب اه القتل لهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا يعني تثبتوا ان تصيبوا قوما بجهالة - 00:07:15

فتصحبوا على ما فعلتم نادمين هذا فيه التحذير من النمامين الذين يسعون بالنميمة بين الناس ويحرشون بينهم نعم. المسألة الاخيرة من اه المسائل في هذا الباب اه قال المؤلف ان من ذلك - 00:07:35

بعض الفصاحة وان من البيان لسحرا هذا مباح وذلك البلاغة في الخطابة والكلام ان يكون الانسان يجيد الكلام ويجيد الخطابة ويؤثر في الناس هذا نوع من السحر لانه يؤثر - 00:07:58

لكن تأثيره طيب او مباح فهو يسمى سحرا من ناحية اثره لا من ناحية حكمه وان من البيان يعني من البلاغة بالكلام والخطابة لسحرا بحيث يؤثر في الناس ويستقطبهم نحو السامع - 00:08:23

وهذا مباح وهذا من باب المدح هذا من باب المدح للبلاغة وحسن البيان نعم فضيلة الشيخ صالح ما الفرق بين النوع والجنس الجنس اعم من النوع الجنس ما يشمل انواعا - 00:08:49

والنوع ما يشمل افرادا نعم الشيخ صالح هل زجر الطير لتعليم الصيد ممنوع لا ليس ممنوعا الله جل وعلا اباح ذلك قال سبحانه وتعالى كاللبن تعلمونهن مما علمكم الله يعني الكلاب الصيد - 00:09:12

يعلمها الانسان كيف تصيد وكيف تمسك الطريدة ولا تأكل منها تمسكها لصاحبها الذي ارسلها فهذا نوع من تعليم الكلاب وهو ليس من المذموم بل هو من المباح نعم ما حكم يا شيخ تحنية الطيور - 00:09:34

هذا من العبت ومن اقتناء الجيف لان هذه هذه المحنطات من الميتات هذي جيف لا يجوز الاقتناء الاقتناء بها الا لغرض صحيح كما اكون عند اطباء والمشرحين ليستفيدوا من ذلك. نعم - 00:10:00

شيخ صالح الطيور والقيام بتربيتها ما حكمه لا بأس بذلك لكن بشرط ان يؤمن لها ما تحتاج اليه ولا يهملها في طعامها وشرابها لقد دخلت النار امرأة في هرة حبستها - 00:10:20

الا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض لا بأس باقتناء الطيور بشرط ان ان يقوم بما تحتاج اليه من طعام وشراب ومأوى ولا يعذبها سواء اقتناها للاكل او اقتناها للبيع - 00:10:41

او اقتناها للزينة لا بأس بذلك نعم. اصحاب هذه الطيور يا شيخ صالح حفظكم الله يقولون باننا نشغل بها ولا نفع في المخالفات والمحرمات لا هو ليس الغرض من ذلك - 00:11:07

انه يتسلى بها عن المحرمات وعن الغرض من ذلك ما ذكرنا اما انه يبيع منها. نعم. واما انه يأكل منها واما انه يتخذها للزينة لغرض صحيح نعم اه حفظكم الله الشيخ ذكر الطير ما علاقتة بالسحر - [00:11:25](#)

زجر الطير انه يؤثر تأثير السحر من زجر الطير هو التطير زجر الطير هو التطير والتشاؤم بالطيور وهذا نوع من السحر لان الطيرة نوع من السحر. نعم ما حكم الخط بالارض ليكون سترة للمصلي يا شيخ - [00:11:50](#)

الخط في الارض ليس محرما على اطلاقه انما اذا قصد بالخط على الارض الاطلاع على علم الغيب او الاخبار عن المغيبات هذا هو المذموم اما ان يخط في الارض لغرض صحيح - [00:12:16](#)

وغرظ نافع فلا بأس بذلك. نعم صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه سئل عن نبي من الانبياء يخت فقال من وافق خطه فذاك نعم هذا من معجزات هذا النبي الذي يخط وهذا مما اعطاه الله وهذا خاص به - [00:12:35](#)

وهذا من باب التعجيز من من وافق خط هذا النبي فذاك هذا من باب التعجيز لان المعجزة لا احد يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى نعم الشيخ ما هو البيان المذموم - [00:12:58](#)

البيان المذموم الذي يمدح الباطل ويرغب بالشر ويحرض على الفساد في الارض الخطباء دعاة على ابواب جهنم كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعهم قذفوه فيها فالذين يخطبون في الفتنة - [00:13:13](#)

ويحرضون الناس على الشر وعلى القتل والقتيل وعلى خلع طاعة ولالة الامور هؤلاء مفسدون يعني فصاحتهم وبلاغتهم هذه يستعملونها في الشر واثارة الفتنة نعم اه ايها الاخوة والاخوات استفدنا من هذه الدروس المفيدة وهذه الشروح القيمة لفضيلة الشيخ صالح الفوزان في هذا الدرس باب - [00:13:34](#)

شيء من انواع السحر هل تريد يا شيخ صالح ان تضيف اي شيء قبل ان نختم هذا اللقاء نعم نريد ان نحث المسلمين على الابتعاد عن السحر والسحرة وانواع السحر - [00:14:02](#)

القصد من بيان هذا عقد هذه الابواب في كتاب التوحيد هو ان المسلم يتجنب هذه الاشياء ويبتعد عنها خصوصا الان يذكرون ان لها قنوات تبث رسائل تواصل الحذر شديد الان والخطر شديد الان - [00:14:18](#)

فعلى المسلم ان يتجنب هذه الاشياء التي تبث وتنشر باي وسيلة كانت نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين انتهى هذا الدرس والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا الدرس - [00:14:40](#)

ميل المهندس عثمان بن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:05](#)